الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4655 | الأربعاء | 7 صفر 1445 هـ | 23 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

الاحتلال يعلن اعتقال منفذيْ هجوم الخليل ويقتل شابا جنوب جنين

«وكالات» : أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي الليلة الماضية القبض على المشتبه فيهما بتنفيذ عملية الخليل، التي أسفرت عن مقتل مستوطنة وإصابة مستوطن آخر بجروح خطيرة، في حين استشهد شاب فلسطيني عقب اقتحام إسرائيلي لبلدة الزبابدة جنوب جنين بالضفة الغربية.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي إن قوات مشتركة من الجيش وجهاز الأمن العام «الشاباك» والقوات الخاصة التابعة لحرس الحدود المعروفة باسم «اليمام» اعتقلت المتهمين اللذين تربطهما علاقة قرابة، وإنه تم ضبط بندقية بحوزتهما استخدمت في الهجوم.

وأضاف البيان العسكري أنهما اعترفا بعلاقتهما بالعملية المسلحة ويخضعان للتحقيق في أحد مراكز جهاز الشاباك.

من جانبه، اتهم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو -في تصريحات أدلى بها من موقع إطلاق النار بالخليل- إيران ومن وصفهم بأتباعها بالوقوف وراء «ذروة الهجوم الإرهابي بالخليل»، حسب تعبيره.

وأضاف نتنياهو أن الحكومة والجيش يعملان للوصول إلى القتلة ومن أرسلوهم لمحاسبتهم على ذلك، وفق قوله.

وكان وزير الدفاع يوآف غالانت قد سبق نتنياهو في الحديث في الموقع نفسه، وقال إن الجهود تبذل على أعلى المستويات لوضع حد لما وصفه بالتغيير المؤثر المرتبط بالتمويل الإيراني والسلاح الكثير المنتشر في المنطقة بتوجيه من إيران التي تبحث في كافة الاتجاهات للإضرار بمواطني إسرائيل، على حد قوله.

وتعهد غالانت بالوصول إلى من وصفهم بالمخربين، وأن إسرائيل ستقوم بعمليات إضافية لضمان الأمن لمواطنيها وجبي الثمن من المسؤولين عن ذلك، وفق تعبيره.

من جهة أخرى، استشهد صباح أمس الثلاثاء الشاب عثمان أبو خرج (17 عاما) من بلدة الزبابدة جنوب جنين بالضفة الغربية.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن مواجهات اندلعت بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال عقب اقتحامها للبلدة أسفرت عن استشهاد الشاب أبو خرج.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 50 مواطنا فلسطينيا في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية الليلة الماضية، وأفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن حملة الاعتقالات تركزت بشكل خاص في مناطق الخليل ونابلس وقلقيلية، حيث اقتحمت قوات عسكرية كبيرة هذه المناطق ودهمت العديد من المنازل وعبثت بمقتنياتها، واقتادت المعتقلين إلى مراكز للتحقيق معهم.

في السياق ذاته، دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير إلى «الانتقام»، ونقلت قناة إسرائيلية عنه قوله «لن تسفك دماء اليهود عبثا».

كما قال قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية يهودا فوكس «نحن أمام موجة إرهاب لم نعرف مثلها منذ زمن طويل.. سنلاحق الإرهابيين من حوارة والخليل وسنصفي الحساب معهم ومع من يرسلهم».

بدوره، قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي «بناء على تقييم الوضع في جيش الدفاع تقرر تعزيز القوات العاملة في منطقة يهودا والسامرة (الضفة الغربية) بكتيبة واحدة وسريتين عسكريتين ابتداء من أمس وذلك للمساعدة في النشاطات الدفاعية في المنطقة وملاحقة المخرب».

في المقابل، أشادت فصائل المقاومة الفلسطينية بالعملية واعتبرتها ردا على جرائم الاحتلال الإسرائيلي، حيث قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن العملية تأتي في سياقها الطبيعي بمواجهة المشاريع الاستيطانية والحرب الدينية ضد المقدسات الإسلامية.

كما باركت حركة الجهاد الإسلامي العملية، قائلة إنها جاءت ردا طبيعيا ومشروعا على جرائم الاحتلال وعدوان مستوطنيه بحق أبناء الشعب الفلسطيني، واستمرارا للرد المباشر لردع العدو في كل الساحات.

وأشادت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعملية الخليل، وأكدت أنها امتداد لتصاعد الفعل المقاوم، وأثبتت قدرة المقاومة في الضفة على اختراق الإجراءات الأمنية الإسرائيلية المعقدة، وملاحقتها المستمرة للمقاومين.

بدوره، اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الاثنين، إسرائيل بفرض «عقوبات جماعية» على الفلسطينيين على خلفية الهجمات على أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية.

في سياق موازٍ، قال المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند إن عدم إحراز تقدم سياسي يعالج القضايا الجوهرية للقضية الفلسطينية ترك فراغا خطيرا ملأه من وصفهم بالمتطرفين.

ودعا وينسلاند خلال جلسة مفتوحة لمجلس الأمن الدولي إلى محاسبة جميع المسؤولين عن أعمال العنف والإرهاب ووقف هدم ممتلكات الفلسطينيين.

وفي السياق، قالت كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس إنها أسقطت طائرة مسيرة إسرائيلية وسيطرت عليها بعد استهدافها بزخات من الرصاص، دون أن تُحدد الموقع الذي أسقطت فيه المسيرة.

وفي غزة، أصيب 8 فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مشاركتهم في فعالية بمناسبة ذكرى إحراق المسجد الأقصى.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال المتمركزة على حدود قطاع غزة أطلقت النار وقنابل الغاز على المشاركين في الفعالية، مما أسفر عن إصابة عدد منهم بالرصاص وآخرين بالاختناق.

جنود من قوات الاحتلال قرب مكان الهجوم الذي استهدف مستوطنين إسرائيليين بالخليل

ترامب يسلم نفسه إلى سجن مقاطعة فولتون الخميس المقبل

ترامب وجهت له عدة تهم جنائية في قضايا منفصلة

«وكالات» : قال الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب -مساء الاثنين- إنه سيسلم نفسه الخميس المقبل إلى سجن مقاطعة فولتون في جورجيا، تنفيذا لطلب المدعية العامة في المقاطعة.

وفي وقت سابق نقلت «سي إن إن» عن مصادر مطلعة أن ترامب قبل دفع كفالة مالية ليبقى في حالة سراح، في قضية السعي لتغيير انتخابات 2020، وأنه قد يسلم نفسه للمثول أمام المحكمة الخميس أو الجمعة المقبلين.

وأوضحت المصادر أن قيمة الكفالة 200 ألف دولار، وأن محامي الرئيس السابق حددوا هذا المبلغ بالاتفاق مع المدعية العامة لمقاطعة فولتون في جورجيا.

يُذكر أن القضاء في أتلانتا (عاصمة ولاية جورجيا) وجه الأسبوع الماضي لائحة اتهام إلى الرئيس الجمهوري السابق، في قضية تآمر لتزوير انتخابات 2020، وأمره بتسليم نفسه بحلول ظهر يوم الجمعة.

وسبق أن وُجّهت لترامب تهم جنائية في 3 قضايا منفصلة، وقد مَثُل في الأشهر الأخيرة أمام القضاء في كلٍ من نيويورك وميامي وواشنطن.

ومع أنّ الرئيس السابق تمكّن حتى الآن من تفادي إجراءات التوقيف الكلاسيكية التي تشمل أخذ البصمات والتقاط صورتين واحدة من الأمام وأخرى من الجانب، فإنّ ولاية جورجيا قد تطبّق هذه الإجراءات على ترامب بصرامة أكبر.

ففي مطلع أغسطس الجاري، قال باتريك لابات قائد شرطة مقاطعة فولتون المسؤول عن القضية «مهما كان وضعكم، سنكون مستعدّين لالتقاط صورتكم».

وفي حال التقطت الصورة الجنائية له سيدخل ترامب التاريخ من باب جديد، إذ سيصبح أول رئيس أميركي سابق تُلتقط له صورة من هذا القبيل.

في سياق متصل، قال مكتب المدعي العام بمدينة شيكاغو إن امرأة تدعى تريسي ماري فيورنزا اعتُقلت الاثنين بتهمة إرسال تهديدات عبر البريد الإلكتروني بإطلاق النار على ترامب ونجله بارون.

وقُدمت شكوى رسمية ضد فيورنزا هذا الشهر في المحكمة الجزئية للمنطقة الجنوبية بفلوريدا.

ووفقا للشكوى، كتبت فيورنزا في رسالة بالبريد الإلكتروني في مايو الماضي «سأعلن أنني سأطلق النار على دونالد ترامب الأب وبارون ترامب في الوجه مباشرة في أي فرصة تسنح لي!».

أول رحلة ركاب دولية تغادر كوريا الشمالية منذ 3 سنوات

«وكالات» : حطت أول رحلة دولية لطائرة ركاب كورية شمالية منذ 3 سنوات في العاصمة الصينية بكين أمس الثلاثاء، إيذانا بفتح حدود كوريا الشمالية أمام المسافرين منذ بدء الإغلاق المرتبط بوباء كوفيد- 19 في عام 2020.

ووصلت الرحلة الساعة 09.17 صباحا بالتوقيت المحلي (01:17 بتوقيت غرينتش)، قبل وقت قصير من الموعد المحدد. ولم يتضح بعد من كان على متنها، لكن شركات سياحة غربية كانت تعمل في كوريا الشمالية قالت إنها رحلة خاصة -على ما يبدو- لتنقل عند العودة الكوريين الشماليين الذين تقطعت بهم السبل في الصين بسبب سنوات من إغلاق الحدود.

وأقلعت الطائرة من العاصمة الكورية الشمالية قرابة الساعة 08:30 صباحا بالتوقيت المحلي (23:30 بتوقيت غرينتش)، حسبما أظهر موقع «فلايت رادار 24» وتطبيق التتبع الصيني «أوميتريب».

إيران تكشف عن نسخة متطورة من طائرتها المسيرة «مهاجر 10»

إيران تمتلك عدة طرازات من الطائرات المسيرة وعملت على تطويرها خلال السنوات الماضية

«وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية أمس الثلاثاء إزاحة الستار عن طائرة «مهاجر 10» المسيرة وانضمام صاروخي «خرمشهر» و«قاسم سليماني» الباليستيين إلى القوات المسلحة الإيرانية والقوات الجوية التابعة للحرس الثوري الإيراني.

وشارك الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى جانب وزير الدفاع الإيراني العميد محمد رضا آشتياني وقائد القوات الجوية في الحرس الثوري العميد علي حاجي زاده في هذا المراسم، بمناسبة يوم الصناعة الدفاعية في إيران.

وقالت وزارة الدفاع الإيرانية إن مسيرة مهاجر 10 قادرة على التحليق لمدة 24 ساعة على ارتفاع يصل إلى 7 آلاف متر بسرعة 210 كيلومترات، كما أنها قادرة على تنفيذ العمليات في مدى يصل إلى ألفي كيلومتر.

كما أن هذه المسيرة هي النسخة المتطورة من مسيرة «مهاجر 6» وقادرة على حمل القنابل ومجهزة بمعدات الحرب الإلكترونية ورصد المعلومات.

وكثر الحديث أخيرا عن المسيرات الإيرانية بعد اتهامات دول غربية لطهران بتزويد روسيا بعدد منها خلال حربها في أوكرانيا وهو ما تنفيه إيران بشكل رسمي.

وتشير تقارير إعلامية إلى أن الطائرات الإيرانية المسيرة استطاعت أن تحدث فرقا على الأرض خلال حرب أوكرانيا مع انخفاض كلفتها مقارنة بأسلحة وصواريخ غربية أخرى.

ونفت طهران رسميا أن يكون لديها نية لبيع طائرات مسيرة لروسيا، وقالت إن ما سلمته لموسكو كان قبل الحرب على أوكرانيا.

ومن أبرز المسيرات الإيرانية التي يتم الحديث عن تزويد روسيا بها، المسيّرة الصغيرة «شاهد136-» أو «طائرة الكاميكازي»، التي تزن نحو 200 كيلوغرام، وتعد رخيصة، إذ تتراوح قيمتها بين 20 إلى 50 ألف دولار مقارنة -كمثال- بكلفة صواريخ كاليبر الروسية أو توماهوك الأميركية.

أما المسيرة الأخرى التي يعتقد أن إيران باعتها لروسيا فهي «مهاجر 6» التي تُستخدم في مهام المراقبة والاستطلاع والتصوير والهجوم، وبدأت إيران إنتاجها عام 2018. وتزن هذه الطائرة نحو 600 كيلوغرام، وهي قادرة على البقاء في الجو 12 ساعة.

الاتحاد الأفريقي يعلق عضوية النيجر والجزائر ترفض طلبا فرنسيا لفتح أجوائها لتدخل عسكري

من نيامي

«وكالات» : أعلن مجلس السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي تعليق عضوية النيجر في كل أنشطة الاتحاد فورا، في حين رفضت الجزائر طلبا فرنسيا لفتح مجالها الجوي أمام عملية عسكرية في النيجر.

وأكد الاتحاد الأفريقي تضامنه الكامل مع المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (إيكواس) بشأن التزامها باستعادة النظام الدستوري دبلوماسيا في النيجر.

كما أعلن الاتحاد رفضه أي تدخل خارجي في شؤون القارة سواء كان من دولة أم من شركة عسكرية.

من جهة أخرى، كشفت الإذاعة الجزائرية الرسمية عن أن الجزائر رفضت طلبا فرنسيا لفتح مجالها الجوي أمام عملية عسكرية في النيجر. وأضافت الإذاعة أن الجزائر تعارض أي تدخل عسكري أجنبي في النيجر المجاورة، وتفضل اتباع السبل الدبلوماسية لاستعادة النظام الدستوري.

وكشف تقرير للإذاعة الجزائرية الحكومية -مساء الاثنين- عن أن فرنسا تستعد لتنفيذ تهديداتها الموجهة إلى المجلس العسكري في النيجر بالتدخل عسكريا في حال عدم إطلاق سراح الرئيس محمد بازوم.

ونقلت عما وصفتها بمصادر مؤكدة أن «التدخل العسكري بات وشيكا والترتيبات العسكرية جاهزة».

وفي السياق، رفضت مجموعة إيكواس مقترحا من المجلس العسكري الحاكم في النيجر بإجراء انتخابات في غضون 3 سنوات، مما يطيل أمد المأزق السياسي الذي قد يؤدي إلى تدخل عسكري إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق.

وتسعى إيكواس وقوى دولية أخرى إلى إيجاد حلول دبلوماسية لانقلاب 26 يوليو/تموز في النيجر، وهو السابع في غرب ووسط أفريقيا في 3 سنوات.

لكن بعد رفض عدة محاولات للحوار، اتجهت إيكواس إلى تنشيط قوة إقليمية قال قادة عسكريون إنها مستعدة للانتشار إذا فشلت المحادثات.

وجاء موقف إيكواس الرافض لخطة الفترة الانتقالية التي اقترحها قائد الانقلاب الجنرال عبد الرحمن تياني، بعد مغادرة وفد المجموعة عاصمة النيجر نيامي، حيث عُقدت لقاءات وُصفت بالمهمة، شملت الرئيس المحتجز محمد بازوم، وقائد الانقلاب عبد الرحمن تياني.

في الأثناء، حذر رئيس وزراء دولة مالي شوغيل كوكالا مايغا من عواقب تدخل مجموعة دول غرب أفريقيا في النيجر.

واعتبر مايغا -في تصريحات أوردتها وسائل إعلام محلية- أن هدف بعض الدول هو تفكيك إيكواس لعدم رغبتها في اتحاد البلدان الأفريقية، مشيرا إلى أن إيكواس مجموعة اقتصادية وليست سياسية، وعلى قادتها التحلي بالحكمة وضبط النفس.

يذكر أن سمعة إيكواس خضعت للاختبار بعد سلسلة انقلابات في المنطقة، وأثيرت الشكوك حول نفوذ المجموعة مع تشبث قادة المجلس العسكري بالسلطة. وهاجمت إيكواس رؤساء حكومات عسكرية أخرى طالبوا بعدة سنوات من التحضير لإجراء انتخابات.

وفرضت إيكواس عقوبات على مالي العام الماضي، بعدما لم تنظم السلطات المؤقتة الانتخابات التي وعدت بها، ولم ترفع المجموعة العقوبات إلا بعد الاتفاق على موعد نهائي جديد في 2024.

ووافقت بوركينا فاسو أيضا على استعادة الحكم المدني العام المقبل، في حين اختصرت غينيا -الأسبوع الماضي- الجدول الزمني لاستعادة الحكم المدني إلى 24 شهرا، وذلك بعد ضغوط من إيكواس.